

### التحالف الوطني يقدم رؤية للوفد الكردي خالية من الإستفتاء

# تغيير لـ (الزمان) : لم نتوصل إلى إتفاق مع الديمقراطي والخلاف بشأن رئاسة الإقليم



روز نوري شاويس

عارف رشدي

عباس البياتي

عامر الزعاري

زيارة المرجع الديني فاضل المالكي في قم القبول انه (من يريد التفاهم معنا عليه ضمان وحدة العراق بعيدا عن الاستفتاء الذي يعد تحديا للبلد. كما ان جانبه قال المالكي ان (ما يضر العراق لا يمكن القبول به). كما شد الخالصي والمرجع الديني كمال الجديري على وحدة العراق كونه ركيزة لاستقرار المنطقة.

مؤكد ان (ورقة التحالف اكدت حل المشكلات والاقرار بوجودها والجوء الى الدستور وجعله الفصل في حلها) لافتا الانتباه الى ان (الورقة خالية من الاستفتاء او وكالت الثانية عن التحالف العراقي). وكانت الثانية عن التحالف زينب عارف المصري قد رات ان (التحالف طلب من الوفد تقديم رؤية بشأن المشكلات لكي يقدم له رؤية للتعامل مع تلك الازمات بعيدا عن الاستفتاء والانفصال).

الحوار توصلنا الى تقارب اكثر من الماضي في تشخيص طبيعة الخلافات العالقة وضرورة حلها بروحية تخدم المواطن والمكونات وتكون عاملا لاستقرار المنطقة والسلم ومكافحة الإرهاب.

مؤكد انه (لا تاجيل للاستفتاء تحت اي ضغط وسيجري في ابول المقبل) ، واضاف (حاولنا بكل الوسائل تحسين العلاقات مع بغداد لكن تلك المحاولات فشلت). وتابع (ان نريد بناء دولة قومية لاكراد فقط وإنما دولة ديمقراطية تعددية مبنية على اساس المواطنة).

تأتي بعد إنقطاع ملحوظ بين الجانبين، لافتا الى ان (الاجتماع يتم في وقت يتجهه الإقليم نحو الإستفتاء وتقرير المصير). وأضاف ان (الحزب مستعد لإتخاذ المفاوضة للوصول الى حلول ترضي الطرفين . فيما أكد الثالث عن الحركة يستون فائق ان أبرز النقاط الخلافية هي موضوع رئاسة اقليم كردستان. وقال فائق لـ(الزمان) امس ان (اجتماع الحزبين لم يتوصل الى اتفاق لاسيما وان تغيير ترمي ان أبرز نقاط الخلاف مع الحزب الديمقراطي هي بقاء رئيس الاقليم مسعود البارزاني في المنصب بالرغم من انتهاء المدة القانونية له وهذا يعد مخالفا للقانون بالإضافة الى كيفية تفعيل البرلمان وموضوع اخرى من بينها الاستفتاء). لافتا الى (استمرار الوفود المفاوضة للتوصل الى حلول من اجل الإتفاق على تفعيل النظام السياسي في الإقليم بشكل قانوني).

بغداد - تمأرا عبد الرزاق انتهى اجتماع حركة تغيير مع الديمقراطي الكردستانيين الى عدم التوصل لإتفاق بشأن النقاط الخلافية على امل استمرار الوفود المفاوضة للوصول الى حلول ترضي الطرفين . فيما أكد الثالث عن الحركة يستون فائق ان أبرز النقاط الخلافية هي موضوع رئاسة اقليم كردستان. وقال فائق لـ(الزمان) امس ان (اجتماع الحزبين لم يتوصل الى اتفاق لاسيما وان تغيير ترمي ان أبرز نقاط الخلاف مع الحزب الديمقراطي هي بقاء رئيس الاقليم مسعود البارزاني في المنصب بالرغم من انتهاء المدة القانونية له وهذا يعد مخالفا للقانون بالإضافة الى كيفية تفعيل البرلمان وموضوع اخرى من بينها الاستفتاء). لافتا الى (استمرار الوفود المفاوضة للتوصل الى حلول من اجل الإتفاق على تفعيل النظام السياسي في الإقليم بشكل قانوني).

### الإنتفاخ والحوار.. طريقنا إلى السلام

لاشك بان الحوار يؤدي وظيفة مهمة على صعيد تحقيق الاستقرار والسلم الاجتماعي ، ذلك لان قسماً كبيراً من المشاكل والأزمات في العلاقات الاجتماعية تنشأ من جهل الناس بعضهم ببعض ، وتصور كل طرف الآخر على غير حقيقته ، وذلك بسبب التباين والقطيعة ، أو لحدوث سوء ظن أو سوء فهم أو تفسير كلام ما تفسيراً خاطئاً . أو لوصول معلومات كاذبة لدى جهة عند أخرى ، أو لوجود دور تخريبي بإثارة فتنة في المجتمع ، ولكن يمكن تعطيل كل الإحتلالات والمحاولات بتلاقي الأطراف المعنية ، وحوارها فيما بينها ، لتكتشف حقائق الأمور ، ووضعها في نصابها الصحيح ، وإيجاد خطط السوء، والفتنة والبغضاء ، وتخفيف حدة التوتر ، وتمتص حالة التشنج والانفعال ..

لقد دفننا - ولانزال - ثمناً باهظاً لغياب الحوار الفاعل عن أجواننا وحياتنا ، وقد تمثل ذلك في الحروب والنزاعات والإضرابات السياسية والأمنية وفي الصراعات القومية والفتن الطائفية والنزاعات الحزبية والفئوية، وحتى على المستوى المحلي فإن كثيراً من حالات التفكك والضياع ناتجة عن أسلوب الهيمنة والقمع وغياب أسلوب التفاهم والحوار !!

إن الكثير من الناس يخونون عقولهم ، وذلك بمنعها وحجبها عن الإطلاع على الراي الآخر ومعرفة ادلته وبراهينه ومبرراته ، مع احتمال ان يكون الراي الآخر هو الحق ، أو فيه نسبة من الحق ، وذلك بسبب وجود بعض الدوافع الشهوانية والمصلحية التي تشجع الغرور الزائف والثقة الساذجة بما لديه من رأي ، أو ما يرغب فيه من موقف ، فتقصرة تلك الأسباب عن البحث والتقصي عن طريق الحوار !!

إن الحوار يدفع الإنسان للمراجعة ، وان يتفحص اراه ويعيد حساباته ومواقفه في معرض حوار مع الآخرين ، ومواجهته لتساؤلاتهم ونقدهم ، فيتأكد حينئذ من صحة رايه أو عدمه ، ويتيج له كذلك فرصة الإطلاع على الراي الأخر بشكل مباشر وواضح ..

إن الحوار والتفاوض المباشر هو الخيار الصحيح والبيدل الأفضل ، لأنه يعنى إعتراف الأطراف ببعضها ورغبتها للوصول إلى توافق مشترك يتيح لها فرصة التعرف والتفاهم ، وتمكنهم من تحديد نقاط الإتفاق وتخصيص مواقع الإختلاف !!

إن إنتفاخ العراق على دول الجوار الإقليمي والزيارات الأخيرة التي قام بها بعض المسؤولين العراقيين هي خطوة مباركة وعظيمة وفي الإتجاه الصحيح .وعلى جميع المثقفين والإعلاميين مساندتها وتشجيعها والعمل على تفعيل كل قنوات التفاهم مع كل من نخفت معهم في الخارج والدائل . ونجعل الحوار هو لغتنا التي نتحكم لثباتها . فهي خير من التقاطع والصراع والتعسف الذي يؤدي إلى الإخراب والدمار والعزلة التي عانيتا منها طويلاً !!



عبد الهادي البيبي

بغداد

### في نقد التنمية البشرية

حينما كنتُ صبياً كانت تستهويني كتب التنمية البشرية كثيراً ، مثلاً كتاب روندا بارين secret The كُتب إبراهيم الفقي ، او برامج عمرو خالد ... يعتمد اغلب مروجي التنمية البشرية العرب يتزوق كلامهم وفق تصورات قرائية وفيهم من سرق اقتباسات من مفكرين و علماء وفلاسفة مثل روندا بارين التي نسبت لها مفهوم الاطون في ان الكون يستجيب للإيعازات وغيرها وللتذكير ان هذا العلم لا يمت لعلم النفس بصفة ويعتبر علماً زائفاً مقارنة بالعلم التطبيقي ( حسب ما ورد في تصنيف العلوم ) ، ان اغلب كتب التنمية البشرية تعطيل إحساسا غريباً حين قرأتها او حين ترى دعواتها بغدو قصير ستستبم إبتسامة لطيفة بشعور لا إرادي غريب وساحر وجادة عندما تنتهي من قراءة الكتاب و لكنها قطع الغدو هنا سوف تحدي ذلك امام كمية المسئلة التي قرأتها ، ولكي اكون منصفاً في عبارة عن كلام جميل غالباً ما يستخدمه الكاتب في الروايات والقصص فلا يصر إطلاقاً ولا ينفج طويلاً و في الأونة الأخيرة أصبحت هذه الكتب عبارة عن حرفة تجارية اي يقوم احد مروجيها بتأليف كتاب " اسمه ١٠ خطوات للنجاح " لا اعلم لو كان اسم الكتاب " كيف تنجز مشروعك باقل تكلفة و يدرك بالمال " لتقبلته أكثر من العنوان الا الذي يضحك على عقول الشباب بطريقة ثقافية ..

لا شك اني مع التنمية البشرية الفعالية في انشاء دورات لتعليم الكمبيوتر واللغات وهذا يسمى الجانب التطبيقي الذي يقدم فائدة ملموسة ، لكنني ضد ما يسمى بتخدير الضمائر وبيع الكلام ..

و لكي نوضح سبب انحدار التنمية البشرية الى جانبين احدهما فعلي و الاخر لا

فيرجع احد الباحثين ان التنمية البشرية عند دخولها للعالم العربي تشوه مفهومها واتخذ مجرى الخرافة والبرامج العصبية والباراسايكولوجي لكن هي في الحقيقة نشأت في الغرب بعد الحرب العالمية الثانية واعترفت بها الامم المتحدة بكونها احد وسائل التطوير المجتمعي من النمو الاقتصادي و توسيع خيارات الأفراد بالمساهمة مع الدولة التي توفر الجوانب الفعلية لكل ما هو يساعد المجتمع بمستوى يليق بالعيشة والجدير بالذكر ان احد الساهمين بتطوير الجوانب الفعلية لها هو الدكتور الاقتصاد الباكستاني " محبوب حق " الذي عمل استاذاً في جامعة هارفاد ومستشاراً اقتصادياً لوزير الدفاع الأمريكي " روبرت ماكنامرا " .

و قد قدم من نظريات و إسهامات فعالية صحيحة تليق بالتطوير البشري منها انشاء المجلس الاستشاري للإقتصاد وليس كما هو حال المروجين العرب في هذا المجال الذي اتخذ الزيف والدجل ولم ينحصر على العرب فقط ذلك المنى فكذلك هناك مروجون اخرون في أوربا يستخدمون نفس الطريقة و تم ترجمة مؤلفاتهم لتصبح عملية البرمجة العصبية على نطاق واسع ! أخيراً و لكي يفهم القارئ ما هي البرمجة العصبية معناها ينصح ان الإنسان يشبه جهاز الحاسوب، حيث يمكن برمجة بمخاطبة معينة، لينتج سلوكيات متوقعة، أو لنقل نوعاً ما من السلوكيات "الإيجابية".

### أحمد حمدي

بغداد

### التواضع فن إنساني

الإنسان يسعى بشكل أو بآخر الى الكمال إلا أن له ليس كاملاً بطبيعته البشرية ، وأكثر الأحيان يخضع للنقص والضعف ، وسيمها يفعل لا يستطيع ان يصل بكل قدراته للكمال إلا انه يستطيع ان يجدد لنفسه القيمة الإنسانية ويدرك نقاط قوته ونقاط ضعفه ويعمل بعد لرفع الأولى والتخلص من الثانية ، مع ابقاء التواضع لأن التواضع ليس ضعفاً وإنما قيمة إنسانية مرتبطة بالمكانة الاجتماعية عندها سيكون مفهوم العظمة مرتبطاً بالتواضع الانساني .

ومن هنا تكون العظمة للنفس والروح وليست مرتبطة بالمكانة الاجتماعية والأموال المادية ، ان اهتمامنا المفرط بالمظاهر المادية والسعي لأن تكون أفضل من الاخر لأرضاء بضرة الآخرين لنا ومناقتهم على اقتناء الماديات سيكون هدراً للوقت وجهداً للنفس في سبيل تحقيق مظاهر مادية ونهم الجانب الفكري والنفسي .

وهذا العامل قد يبدأ من الطفولة ، لأن بناء الإنسان يبدأ منذ طفولته بكتساب خبراته الحياتية من العائلة . فان تربي على انه الأفضل وبين استحقاق فلا بد ان يصاب لاحقاً بداء الغرور المستمر الذي لا يشفي منه بسهولة والانخداع بكل لاعراض الزائلة كالمال والشهرة والاعتزاز بالنفس وتمجيدها بالمظاهر في حين انها فارغة من الداخل .

إن أكثر الناس لا يولدون وهم مصابون بداء الغرور ، لكن هناك عوامل تربوية واجتماعية وعائلية تصنع لإبانتها الغرور عن عمد أو دون عمد لابد من التوافق بين الغرور والعظمة والتواضع ، وكما يقول الفيلسوف الهندي طاغور ، ندون العظمة بقدر ما ندون من التواضع وكل العظمة، الذين ادركوا معنى العظمة الحقيقية يتوافقون على ارتباط العظمة بالتواضع .

لكننا أكثر الأحيان نغادي السعي الى تسمية هذه الفضيلة التي يقول عنها الشاعرالبريطاني ( الفرد تيسون ) ان التواضع هو أبو الفضائل .

### ثابت الاعظمي

بغداد

### النجف تنفذ حملة لمكافحة الأمراض الوبائية بوقاية المحاصيل

## الزراعة تناقش مشروع القرى العصرية وتطوير بساتين الفاكهة

الغرومونية)واوضح البيان ان (المركز الإرشادي لتوعية الفلاحين والمزارعين إقامت ندوات إرشادية ويوم الحقل عن خطورة هذه الأمراض وكيفية التعامل معها في حالة ظهور الإصابة مع التأكيد على استخدام الأسمدة العضوية التي لها دور في زيادة الإنتاج-كون الأسمدة العضوية لها فوائد كبيرة للاحتفاظ في كمية المياه الموجودة في التربة). وتابع ان ( الوزارة شملت جميع المحاصيل بالجرعة السامية المجانية كمحاصيل الخضر والمحاصيل العلفية لغرض زيادة الإنتاج واستخدام التسوية البرية في تسوية الأرض كونها تعد الطريقة العلمية والصحية كتحسينها تقلل من الضمانات للبيور ونقل من هجر المياه، والتأكيد على استخدام البائرة المسمدة في العملية الزراعية التي تغطي للحقل أعداد متساوية وتعمل النباتات تزيد من نفعاتها وتقلل الرطوبة والأمراض البكتيرية على النبات).

عمليات مكافحة والتسميد والتلقيح (والري)، وتابع ان (المركز الإرشادي في محافظة النجف نظم مشادة حقلية بشأن استخدام الطاقات المتجددة في العملية الزراعية ويحضر عدد من فلاحين ومزارعي المحافظة والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي). و اضاف البيان ان (الملاكات الفنية المختصة في المركز الإرشادي التدريبي وبالتعاون مع مديرية زراعة المحافظة نظموا المشاهدة الحقلية في عدد من بساتين وحقول المحافظة، حيث شهدت إلقاء محاضرة علمية تضمنت عددا من المواضيع منها أنواع الطاقة المتجددة التي يمكن استخدامها في العملية الزراعي، واهميتها في زيادة إنتاج المحاصيل وتحسين نوعيتها).

والمزارعين والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي). و اوضح البيان انه (تم مناقشة عدد من المواضيع منها أهم الخطوات الضرورية لتطوير وخدمة البساتين والأشجار وخصوصا الأشجار الفضية، كيفية العناية بالبساتين والحقول وإجراء

المستفيدين وبالإختصاصات كافة، واهم العقبات والمعوقات التي واجهتهم ووضع الحلول المناسبة لها).واضاف ان ( الوزارة نظمت مشاهدة حقلية في محافظة واسط بشأن خدمة وتطوير بساتين الفاكهة ويحضر عدد من الفلاحين

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الدائرة ناقشت بالتعاون مع مديرية زراعة المحافظة عددا من المواضيع منها نجاح مشروع القرى العصرية والنتائج المتحققة منها، وحاجة المستفيدين الى القرى العصرية، وتطوير مهارات وخبرات



تتفيذ، نشاط تثقيفي زراعي في العزيزية بالكوت

## صحيفة تركية : أنقرة تدرس مقترحاً إيرانياً بحرب مشتركة ضد الأكراد

السياسية في المنطقة بالنظر الى الخلافات بين الأكراد والحكومة المركزية بشأن كركوك وباقي المناطق من شأنه ان يؤدي الى توتر وأشتباكات داخل (العراق).

ومنها العراق باي شكل من الأشكال ويجب تسوية الخلافات بين كردستان والحكومة المركزية في بغداد في إطار الدستور العراقي). مستهدداً على القول ان (تغيير الجغرافية

و كذلك سوريا والعراق). و اوضح ان(وجهات نظر البلدين التقت بشأن احتمال إجراء استفتاء في إقليم كردستان اقلايينه تغيير الجغرافية السياسية لدول المنطقة

جيشي البلدين ناقشوا كيفية العمل ضد المسلحين الأكراد). مضيفاً ان (العمل سيستمر اذ انكم تعرفون ان لحزب العمال الكردستاني الإرهابي موطناً في إيران وهم دائما ما يتسببون بالآلاف لنا ولإيران، وقد اسرع

انقرة- ماهر اولغو كشفت صحيفة تركية امس عن تلقي أنقرة إقتراحاً إرانياً مفاجئاً يتضمن إطلاق تعاون مشترك ضد المسلحين الأكراد في منطقتي قنديل وسنجار في شمال العراق.

فيما أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إمكانية إمكانية شن عملية مشتركة مع إيران ضد المسلحين الأكراد ، أعلنت طهران عن زيارة قريبة لرئيس اركان الجيش التركي خلوصي اكار سيرزور ايران لإستكمال المباحثات التي بدأها الجانبان في تركيا قبل ايام .



استقبال، الرئيس التركي مستقبلاً رئيس الأركان الإيراني في انقرة

وفي ايران، قال رئيس اركان القوات الجيش الإيراني اللواء محمد باقري ان نظيره التركي خلوصي اكار سيرزور ايران قريباً لاستكمال المباحثات التي بدأها الجانبان في تركيا . ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية للابان عن باقري قوله (بحسبنا خلال لقائنا باكار قضايا الحدود وتم التوصل الى اتفاقات جيدة).

واضاف ان (تركيا بدأت بإغلاق مرعات التهريب بين الحدود الإيرانية التركية ونحن نرحب بهذا الإجراء). و اضاف (قدمنا خلال الزيارة تقارير بشأن إغلاق الحدود وباقي الأنشطة، كما تم التوصل الى اتفاق جيد بشأن محاربة الإرهاب على الحدود المشتركة

جديدة). و اضاف ان (تركيا بدأت بإغلاق مرعات التهريب بين الحدود الإيرانية التركية ونحن نرحب بهذا الإجراء). و اضاف (قدمنا خلال الزيارة تقارير بشأن إغلاق الحدود وباقي الأنشطة، كما تم التوصل الى اتفاق جيد بشأن محاربة الإرهاب على الحدود المشتركة

جديدة). و اضاف ان (تركيا بدأت بإغلاق مرعات التهريب بين الحدود الإيرانية التركية ونحن نرحب بهذا الإجراء). و اضاف (قدمنا خلال الزيارة تقارير بشأن إغلاق الحدود وباقي الأنشطة، كما تم التوصل الى اتفاق جيد بشأن محاربة الإرهاب على الحدود المشتركة

جديدة). و اضاف ان (تركيا بدأت بإغلاق مرعات التهريب بين الحدود الإيرانية التركية ونحن نرحب بهذا الإجراء). و اضاف (قدمنا خلال الزيارة تقارير بشأن إغلاق الحدود وباقي الأنشطة، كما تم التوصل الى اتفاق جيد بشأن محاربة الإرهاب على الحدود المشتركة